[29] [1] باب ما يجب من الاعتقاد في اثبات المعبود جلت عظمته وصفاته التي باين بها خلقه، ونفى التشبيه عنه، وتوحيده واجب (1) على كل ذي عقل أن يعرف خالقه جل جلاله، ليشكره على نعمه، ويطيعه فيما دعاه إليه، فيعلم أن له صانعا صنعه واخترعه من العدم، وأوجده، وأنعم عليه بما أسداه (2) من الفضل والاحسان إليه، فجعله حيا سميعا بصيرا مميزا وأمره ونهاه، وأرشده وهداه، كما ذكر ذلك جل اسمه فيما عدده عليه من الالاء، فقال: " ألم نجعل عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين فلا اقتحم العقبة (3). ويعتقد أنه الخالق لجميع أمثاله من البشر، وأغياره من الجن، والملائكة، والطير (4) والوحوش، وجميع الحيوان، والجماد (5)، والسماء، والارض، وما فيهما، وما بينهما من الاجناس والاصناف والأفعال التي لم يقدر عليها سواه، وأنه ا القديم الذي لم يزل ولا يزال، لا تلحقه الآفات، ولا يجوز عليه التغير (6) بالحادثات، الحي الذي لا يموت، والقادر الذي لا يعجز، والعالم الذي لا يجهل، لم يزل كذلك ولا يزال، وأنه لا يشبه شيئا ولا يشبهه شئ على حال، وكل

---

(1) في و: " يجب ". (2) في ألف، ج: " بما أسداه إليه ". (3) البلد - 11. (4) في ألف: " الطيور ". (5) في ب: " جميع الحيوانات والجمادات ". (6) في ألف، ج، ز: " التغيير ".